

## الفاينا نشال تايمز: مقتل خاشقجي يعطي تركيا اليد العليا في صراع الزعامة في المنطقة

تناولت المصحف البريطاني الصادرة السبت عدداً من القضايا من بينها تداعيات مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي وتأثيره على دور تركيا في المنطقة، وزارات برلمانيين وقساوسة بريطانيين لسوريا وتأثير ذلك على موقف الرئيس السوري بشار الأسد.

البداية من صحيفة الفاينا نشال تايمز، وتقرير للورا بيتييل من أنقرة وأندرو إنجلاند من لندن بعنوان "إردوغان يحول مقتل السعودية لخاشقجي لمصلحته".

ويقول الكاتبان إن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أعرب عنأساه الأسبوع الماضي لمقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول، ووصفه بأنه جريمة "وحشية" ضد رجل وصفه بأنه صديق. ويستدرك الكاتبان قائلاً إن مقتل خاشقجي أيضاً قدم فرصة للرئيس التركي للحصول على ميزة غير متوقعة في صراع الزعامة في المنطقة.

وتضيف الصحيفة أنه في جانب من المصراع في المنطقة يقف إردوغان، الذي ينتمي للإسلام السياسي، وقطر، التي تشاركه في تأييد لاعبين بنفس الفكر في المنطقة. وعلى الجانب الآخر، تقف السعودية والإمارات ومصر، وهي دول تعارض بشدة جماعات الإسلام السياسي، مثل الإخوان المسلمين، ويرونها تهديداً للاستقرار. وقال سونر كاغباتي، الباحث في مؤسسة واشنطن إنستيتيوت البحوث، للصحيفة "اعتني إردوغان الفرصة للتصدي لهذا التحالف الثلاثي، وقرر أن يتصدى للأضعف حلقاته".

وتقول الصحيفة إن الحلقة الأضعف هو ولد العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي ينظر إليه على أنه القوة الدافعة لعدد من أشد اجراءات السياسة الخارجية للملكة، والذي يشير إليه البعض بأصابع الاتهام في مقتل خاشقجي.

وتضيف أن المسؤولين الأتراك أوضحوا أن إردوغان يرى وريث العرش السعودي الشاب كقوة مدمرة ويريد استخدام مقتل خاشقجي ليوضح للغرب أن ولد العهد الشاب يمثل مشكلة.

وقال مسؤول تركي للصحيفة إن إبعاد الأمير الشاب عن منصبه سيكون له "تأثير ضخم" على اتجاه المملكة،

ولكن الكاتبين يرجحان أن هذا الاحتمال مستبعد، وأن الفرصة أكبر لاستجابة المملكة للضغوط الغربية لکبح جماح الأمير الشاب.

وتقول الصحيفة إن مسؤولين أتراك يؤكدون أنهم متزمون بكشف الحقيقة الكاملة عن مقتل خاشقجي، ولكن الكثير من المحللين والدبلوماسيين يرون أن تركيا في نهاية المطاف ستستخدم ما لها من يد عليا في القضية لعقد صفقة أو اتفاق مع الرياض وواشنطن، أقوى حلفائها الغربيين، لضمان عدم الكشف عن الأدلة الأكثر إدانة للملكة. (بي بي سي)